

(خليفة) في عهده»<sup>(1)</sup>.

شهادة سيروليم ميور:

ونختم هذه الشهادات والتصريحات بمقتطف للمؤرخ الغربي ،  
«سيروليم ميور» ( Sir William Muir ) الذي عرف بالتحامل على الإسلام  
ورسوله ﷺ ، حتى اضطر السيد أحمد خان رائد التعليم الغربي  
العصري في الهند ، إلى الرد على كتابه «حياة محمد ﷺ» ، يقول  
في كتابه «وقائع الخلافة الأولى Annals of the Early Caliphate » :

«لقد كان عمر - رضي الله عنه - أعظم رجل بعد رسول الله ﷺ  
في المملكة الإسلامية ، فكان من ثمار ذكائه واستقامته أن خضعت  
في خلال هذه السنوات العشر ، كل من مناطق الشام ومصر وفارس  
للفوذ الإسلامي ، ولا تزال منذ ذلك الوقت ضمن الأقطار  
الإسلامية .

ولكنه بالرغم مما كان حاكماً عظيماً لمملكة عظيمة لم تعوزه  
أبداً الفراسة والتمتانة ولا الرؤية العادلة في الأمور والقضايا ، إنه لم  
يرض بأن يلقب نفسه بألقاب عظيمة ، سوى ذلك اللقب العادي

---

(1) A Short History of the Saracens, op cit, p 43 - 44